



جامعة المستقبل
كلية العلوم الادارية
قسم العلوم المالية والمصرفية

محاضرة اليوم بعنوان الحاجات العامة

مدرس المادة : م.م علي حسن كسار

2026_2025

aahdudbudk@gmail.com



الحاجات العامة

بعد تعريف الحاجات العامة ضرورة أساسية يتحدد على أساسها نطاق النشاط المالي في محاولته اشباع هذه الحاجات ويمكن تقسيم الحاجات العامة الى نوعين :

1-الحاجات الفردية والحاجات الجماعية: يمكن تقسيم حاجات

الانسان الى حاجات فردية يتولى الفرد نفسه امر اشباعها ويترك له حرية التصرف بها في الظروف العادية ويطلق على القسم الثاني بالحاجات الجماعية يقتضي اشباعها بصورة جماعية بالنسبة لجميع افراد المجتمع حيث تتميز بالكثرة الغالبة عليها حيث يتم اشباع المجتمع من قبل الدولة حي تتحمل الدولة مسؤولية تقديم الخدمات للمجتمع ككل

2-الحاجات العامة والحاجات الخاصة : ان النشاط الخاص يهدف

الى اشباع الحاجات الخاصة على عكس النشاط العام الذي يهدف اشباع الحاجات المجتمع من خلال قيام السلطة بالأنفاق

علاقة المالية العامة بالعلوم الأخرى

1- علاقتها بعلم الاقتصاد:

المالية العامة تُعد جزءًا من علم الاقتصاد، إذ تستند إلى مبادئه في تفسير سلوك الدولة المالي، مثل تأثير الضرائب والإنفاق العام على النمو والتضخم والدخل القومي.

2- علاقتها بعلم السياسة:

لأن القرارات المالية (كالضرائب والإنفاق) تعتمد على التوجهات السياسية، فالسلطة السياسية هي التي تحدد أولويات الإنفاق وتوزيع الموارد بما يخدم أهدافها.

3- علاقتها بعلم القانون:

كل مورد أو نفقة في المالية العامة يخضع لقواعد قانونية تحددها القوانين المالية والموازنات العامة، لذا فالقانون ينظم العلاقة بين الدولة والمواطنين في الجوانب المالية.

4- علاقتها بعلم الإدارة:

تطبيق السياسات المالية يحتاج إلى إدارة فعّالة في إعداد الموازنة وتنفيذها ومراقبتها، ولهذا تعتمد المالية العامة على مبادئ التنظيم والتخطيط الإداري.

5- علاقتها بعلم الإحصاء:

يستخدم علم الإحصاء في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالإيرادات والنفقات العامة، مما يساعد في اتخاذ قرارات مالية دقيقة.

6- علاقتها بعلم المحاسبة:

تُعتمد المحاسبة في تسجيل العمليات المالية الحكومية ومتابعة الإيرادات والمصروفات وفق أنظمة دقيقة لضمان الشفافية والمساءلة.

الباب الاول

الإيرادات والنفقات والموازنة العامة

- **أولا- النفقة العامة:** مبلغ نقدي يقوم بتنفيذه شخص عام لغرض تنفيذ نفع عام وبهذا المعنى تضم النفقة العامة ثلاث عناصر:
- 1- النفقة العامة مبلغ من النقد: ان العنصر الأساسي للنفقة هو استخدام مبلغ من النقد الذي يمثل الثمن لاحتياجات الدولة من سلع وخدمات أساسية لتأمين سير المرافق العامة
- 2- صدور النفقة العامة عن الدولة او احدى هيئاتها العامة بما في ذلك هيئات الاقتصاد العام ومؤسساته التي تتمتع بشخصية معنوية والولايات في الدول الاتحادية وقد تكون هذه الهيئة هي الشخص العام المحلي وتتمثل بمجلس المحافظة داخل المدينة
- 3- هدف النفقة العام تحقيق نفع عام: من المعروف ان النفقات العامة تهدف أساسا الى اشباع الحاجات العامة وتحقيق النفع العام وبهذا المعنى لا تعد نفقات عامة التي لا تشبع حاجات عامة ولا تحقق نفعاً عاماً للأفراد

صور النفقات العامة

- 1-الأجور والمرتبات التي تدفعها الدولة الى الموظفين والعمال والمتقاعدين العاملين في أجهزتها
- 2-قيم السلع والخدمات التي تبتاعها الدولة وتهدف الى اشباع الحاجات العامة
- 3-الإعانات المختلفة التي تقدمها الدولة الى مختلف الفئات الاجتماعية او الى الدول والمنظمات الدولية
- 4-تسديد أقساط وفوائد الدين العام الذي تقترضه الدولة

تقسم النفقات العامة

- **1. النفقات التشغيلية :** هذه النفقات تهدف إلى الحفاظ على استمرار عمل الدولة والخدمات العامة اليومية. خصائصها:
 - تُصرف بشكل دوري ومنتظم.
 - تُستخدم لتشغيل المرافق والخدمات الحكومية، وليس لزيادة الأصول.
 - غالبًا تكون نفقات استهلاكية.
- **أمثلة:**
 - رواتب وأجور الموظفين الحكوميين.
 - مصاريف صيانة المباني والمعدات الحكومية.
 - شراء المواد الخام أو المستهلكة لتشغيل الخدمات العامة (مثل الوقود والكهرباء والماء).
 - نفقات تشغيل المستشفيات والمدارس والجامعات.

➤ **2. النفقات التحويلية** هذه النفقات تُعطى للأفراد أو مؤسسات بدون مقابل مباشر، أي أن الدولة لا تحصل على سلعة أو خدمة مقابلها.
خصائصها:

➤ هدفها الأساسي إعادة توزيع الدخل والعدالة الاجتماعية.

➤ لا تُسهم مباشرة في إنتاج أو زيادة أصول الدولة، لكنها تؤثر على الاقتصاد من خلال دعم المستفيدين.

➤ **أمثلة:**

➤ المعاشات التقاعدية ورواتب العجز.

➤ إعانات البطالة أو دعم الأسر الفقيرة.

➤ المنح الدراسية أو مساعدات التعليم.

➤ دعم أسعار المواد الغذائية الأساسية أو الوقود.

➤ **أهمية:**

➤ تساعد في تخفيف الفقر وتقليل الفجوة بين الفئات الاجتماعية.

➤ تؤثر على السياسات الاقتصادية والاجتماعية من خلال دعم الاستهلاك وتحفيز الطلب.

حدود النفقات العامة

- تجنب حدوث عجز في الموازنة العامة، أي عدم زيادة النفقات على الإيرادات.
- الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي ومنع التضخم.
- توجيه الإنفاق نحو الأولويات الأساسية مثل التعليم، والصحة، والدفاع.
- منع الإسراف أو الهدر المالي وضمان استخدام الأموال في تحقيق المصلحة العامة.
- بمعنى آخر :
النفقات العامة يجب أن تكون **مدروسة ومحدودة** وفق الإمكانيات المالية المتاحة، وأن تُصرف لتحقيق أهداف الدولة وخدمة المجتمع بأفضل صورة ممكنة.

ظاهرة زيادة النفقات العامة

أسباب زيادة النفقات العامة:

- **تطور وظائف الدولة:**
لم تعد الدولة حارسة فقط، بل أصبحت تهتم بالتعليم، والصحة، والخدمات الاجتماعية، والاقتصادية.
- **النمو السكاني:**
زيادة عدد السكان تتطلب زيادة في الخدمات العامة مثل المدارس والمستشفيات والبنى التحتية.
- **التقدم العلمي والتقني:**
التطور التكنولوجي يستلزم نفقات إضافية لتحديث الأجهزة والمعدات الحكومية.
- **التوسع في الإنفاق الاجتماعي:**
مثل دعم الفقراء، وتقديم الإعانات، ورواتب التقاعد.
- **الحروب والأزمات:**
تُجبر الدولة على زيادة الإنفاق العسكري أو الطارئ لحماية أمنها واستقرارها.
- **ارتفاع الأسعار (التضخم):**
يؤدي إلى زيادة تكاليف المشاريع والرواتب والخدمات العامة.
- **نتيجة الظاهرة:**
زيادة النفقات العامة قد تؤدي إلى **عجز في الموازنة العامة** إذا لم تقابلها زيادة مناسبة في الإيرادات، لذلك تسعى الدول دائماً إلى تحقيق توازن بين الإنفاق والإيراد

الخلاصة

➤ النفقات العامة هي الأموال التي تنفقها الدولة لتحقيق المصلحة العامة وخدمة المجتمع في مجالات مثل التعليم والصحة والدفاع. وهي أداة مهمة لتنفيذ السياسة المالية وتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية.

➤ تتغير النفقات حسب ظروف الدولة، وقد تكون تشغيلية لتسيير الأعمال اليومية، أو تحويلية لدعم الأفراد، أو استثمارية لتطوير الاقتصاد. ويجب أن تكون محددة ومدروسة لتجنب العجز المالي والتضخم.

➤ وفي العصر الحديث، ازدادت النفقات العامة بسبب توسع دور الدولة وتزايد الحاجات العامة، مما جعل من الضروري إدارة الإنفاق بحكمة لتحقيق التوازن والاستقرار الاقتصادي.